

المنهاج الواضح (5) فصاحة الكلام

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شروط فصاحة الكلمات قلنا ان تسلب من عيوب ثلاثة من من ضعف التأليف ومن تنافر الحروف ومن التعقيد تنافر الحروف ويوجد شرط اثباتي -

00:00:00

وهو ان تكون كلماته فصيحة. اخذنا شرطين منها. نعم. اه اخذنا شرطين منها وهمما تنفوا الكلمات ريماس. ضعف التأليف. وضعف التأليف. وقلنا تنافر الكلمات اما ان تكون ثقيلة. التنافر ثقيلا او خفيفا. نعم. واخذنا - 00:00:20 اه ضعف التأليف مخالفة القواعد النحو. مهم. كاتيان بضمير المتصل بعد الا. او اه عودة ضمير الى متاخر اللفظة ورتبة في غير الحالات الجائزة. الان وصلنا الى التعقيد اللغطي. نعم نعم. التعقيد اللغطي اخذنا - 00:00:40

نعم التعقيد المعنوي لازم يكون هو التعقيد هو فعلا ما اعرف شيخنا هذا التعقيد ضعف التأليف نعم التعقيد اما الناشئ من اللفظ الان تعقيد اما ان ينشأ من اللفظة من مخالفة قواعد النحو سماه المصنف - 00:01:00

نعم. هناك ضعف تأليف وهذا تعقيد لفظي. واما تعقيد معنوي اي استعمال المركب على غير ما استعملته العرب. بهذا الاعتبار. تفضل نعم قال التعقيب هو ان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على تكليف الدال انا احب الداللة يجوز دلالة دلالة - 00:01:20 فهمتني ولا لا؟ الناس اكثراً شي يحبون الكسر. دايماً الجوهرة قال عليها يعني. اعلاها الكسر؟ اعلاها الفتح. الفتح صحيح؟ الاشهر هذا يجوز زي التكليف للدال قال التعقيد هو ان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع - 00:01:40 وهو نوعان لفظي ومعنى. نعم. التعقيد اللغطي ان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع في نظمه وتركيبه بحيث لا يكون ترتيب الالفاظ على وفق الترتيب على وفق ترتيب المعنى بسبب تقديم او تأخير او فصل او حذف - 00:02:00 او نحو ذلك مما ينشأ عنه صعوبة فهم المعنى المراد وهو على ضربين. شديد وخفيف. اذا اختلف عن ضعف التأليف خالينا النحو لكنه مفهوم. لكن هو مخالف النحو ولكن لا يفهم. او يصعب. نعم - 00:02:20

غرامة سيئة. اه بنفس الغرابة في الكلمات. هناك غرابة في الكلمات هنا تعقيد لفظي ومعنى نعم. هذا يعني ممكن يكون يعني هو موافق للنحو لا دخلنا فيه من ناحية نحوية لكن من ناحية المعنى يكون هنا هنا قالوا اه غير ظاهر معنى لخلل واقع لازم خلل. لكن التعقيد المعنوي - 00:02:40

سيأتينا انه يستعمله على غير ما وضعته العرب من حيث سنأخذه في الانتقال. نعم. تفضل. نعم. قال فالشديد قول الفرسدق يمدح ابراهيم كان يستعمل هذه الابيات. ويريد الاغراب حتى يشتهر هذا البيت - 00:03:00

لذلك لما عبدالله الحضرمي وهو الذي افضل مذهب البصريين انتقد فكان قال وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مصححة او مجلف قال علام رفعت مجلد؟ قال على ما يسأوك وينبوك؟ انا عبد الله الحضرمي هو مأصل النحو. فدائماً كان ينتقده -

00:03:18

فلا قال علام رفعت مجلد؟ قال على ما يسأوك وينبوك؟ نحن نقول وانت تفسر. نعم. واستمر عبدالله الحضرمي بنقده فقال لاقولن بيبيا يبقى الى اخر الزمان فيك. قال ولو ان عبد الله مولى - 00:03:44 آا ولو ان عبد الله مولى آا اذا واحد ذم واحد سماه نعم هجوتة ولو ان عبد الله مولى هجوتة ولكن عبد الله مولى الموالى ما قال مولى موالى - 00:04:01

حتى يبقى النحاة يناقشون مولى موالي. وكان يحب الاغراب. يعني هو يتعمد مثل هذا. تفضلوا قال فشاهدك قولي فرزق يمدح ابراهيم المخزوي خال هشام ابن عبدالملك. اذا هشام هذا الملك - 00:04:20

او الخليفة هذا خاله الان هذا انت هذه امك الان هذا خالو خالق من ابوه جد جدي جد شد. ابوه هو ابو امك. ابو خالك وابو امك. نفسه. ابو - 00:04:38

جدك وهو الان يمدح خال الملك في يريد ان يمدحه لكن بدون انماض للخليفة لو مدحه وقال ما مثلك في الناس احد ايش يحصل مشكلة وعن ابي خليفة يقول كيف يعني تفضله علي ؟ فقال ما احد مثل هذا خال الملك الا الملك فقط ما احد - 00:05:00 الناس يعني عظيم ولا احد يساويه الا الملك ماذا قال قال وما مثلك في الناس الا مملكا. ابو امه حي ابوه يقاربه. فما واحد مثله اثنان في الناس ثلاثة اه الا ستة - 00:05:26

اه مملكا عندما اه مملكا ابو امه ممكن نقول سبعة هنا ابو امه حي يكون اربعة ابوه ثمانية ويقارب الخمسة. ادي قلنا ثلاثة وما تنقلنا الا ستة رجال ستة فاقرؤوها هكذا وما مثله في الناس حي يقاربه حي يقاربه الا - 00:05:47 الا مملكة ابو امه ؟ ابوه. ابوه اي ما مثله في الناس ما احد يمدح هذا الحال فما مثله في الناس ما احد يشابهه اي يقاربه ما مثله في الناس حي يقاربه الا ملك - 00:06:21

من هو هذا الملك ؟ ابو امه ابو ام هذا الملك ابوه اي ابو هذا الممدوح واظحة شيخ اه صادق ؟ يعني ما في احد في الناس يشابه خال هشام اللي هو ابراهيم المخزومي الا الملك الذي جد - 00:06:44

ابو امه ابو هذا الممدوح جدك هو ابو خالك هذا تعقيد يعني لا وهنا اللغة ولا الادب ولا يرضاه احد فهو يريد ان يخلد هذا البيت فلذلك عقده الاغراب دايما ناس يحبونه ولذلك الجاهل قال ما شهري الا الاغراض - 00:07:03

ان اتيت بشيء غريب لذلك انشر خبرا غريبا كل الناس يسمعونه. نعم. شيخ لو سمحت. يقول ابو امه ثمانية وابوه تسعه ابوه ابو امه مملكا ابو امه خلينا نقول مع بعض انا اعتذرتها. وما مثله في الناس حي - 00:07:26

حي يخالفه الا ممن مملكا. احنا ايش قلنا الا وانا ؟ الا ساعة. سبعة. اه. اه مملكة ان تكون ثمانية. صحيح نعيد من البداية. نعم. ما في الناس حي يقاربه الا الا ستاء مملكا سبعة. بالضبط. ابو امه ثمانية - 00:07:46

هكذا وهكذا تفضل. نعم الحب لاحظ كيف فصل بين المبتدأ والخبر وهو ابو امه ؟ لاحظ اذا اردنا ان نعربها ما مثله مبتدأ في الناس حي اه خبر يقاربه صفة الا مملكة هذا مستثنى ابو امه ابوه مقتدى وخبر. ففصل بين المبتدأ - 00:08:16

هو الخبر وهو ابو امه ابوه بالاجنبي الذي هو حي. وبين الصفة والموصوف الذي هو حي يقاربه بالاجنبي الذي هو ابوه قدم المستثنى مملكا على المستثنى منه وفصل بين البدل وهو حي مبدل منه او بين نقول بين المبتدأ والخبر. تفضل استاذ - 00:08:49

قال يريد وما مثل هذا الممدوح في الناس حي يقاربه في الفضائل الا مملكا. اي مالك يعني ؟ نعم ابو ام ذلك الملك ابو الممدوح. نعم. اي لا يحاكيه احد الا ابن اخته. نعم. ففيه فاصل كبير بين البدر وهو حي - 00:09:09

والبدل منه وهو مثله حي ما مثل انا لا افضل ان يكون مبتدأ وخبر ليس بدل مبدل منه. وما مثله حي ما مثله حي يقاربه. فالاحسن لو قال فصل بين المبتدأ والخبر. نعم. قال وفيه تقديم المستثنى وهو مدد - 00:09:27

عن المستثنى منه وهو حي. هذا ما في مشكلة تقديم مستثنى. لكن المشكلة لما اجتمعت جميعا يجوز تقديم مستثنى بأنه اقول وما لي الا احمد شيعته. يجوز لكن مع هذا المجموع مشكلة. نعم. - 00:09:50

اتفضلني قال وفيه فصل بين المبتدأ والخبر وهو ابو امه ابوه باجنبي هو حي. نعم. وبين الصفة والموصولة وهم حي يقاربه باجنبي هو ابوه فانظر الى اي حد وصل تعقيد اللفظ حتى عمي المعنى. نعم. وكاد يستعصي على الفهم - 00:10:10

ومثل هذا النوع في شدة تعقده قول الاخر مش تماما ولكن اقل قليلا نعم آفاصبحت بعد فاصبحت بعد خط بهجتها كان كفر الرسوم رسومها رسومها قلما. نعم. فاصبح هذا واحد نعم. اه بعد اثنين اهج سبعة بهجات بهجات - 00:10:32

آآ يكون عندنا ثلاثة. ثلاثة اه. نعم. لأن خمسة قصر اربعة رسومها عندنا ثمانية قلما ستة فاصبحت بعد بهجتها لأن قلما فاصبحت بعد

بهجتها خفرا. اية. كان خط خط رسول الله رسومها. هذا يعني يقول هذا المكان هذا المكان صار باليها - [00:10:59](#)

بعد ان كان بهجا كانه آآ كانه هو صار قصراها فاصبحت بعد بهجتها طفرا خالية كأن اه انا كان قلما نعم خط رسوما. كيف تجدون اللاثار محيت فلم يبق منها الا الرسم ليس الطلل. الطلل ما يبقى له جسم. بقي لها رسم دار. الرسم جسم بلا. يعني - [00:11:34](#)
الفرق بين الطلل والرسم انه اذا بقي جسمه طلال لم يبق جسمه يسمى رسما صارت كأنها رسم. نعم نعم قال فاصبحت بعد خط بهجتها كأن قصرا رسومها قلما. يصف الشاعر دارا باليه. واصل الكلام - [00:12:04](#)

اصبحت بعد لهجتها كفرا كأن قلما خط رسومها ففيه من الفصل والتقديم والتأخير ما جعل التعقيد اللغطي في اقبح واش نعياء نعم.
والخفيف كقول ابي الطيب المتنبي جفخت جفخت وهم لا يجفخون بها بهم - [00:12:24](#)

شيئ شيم على الحسب يعني فخرت افتخرت هذه الكلمة حققها ممكنا كراهية للسمع جفخت. صح. يقول افتخرت اما جت الخط يعني فيها تقل على السمع يقول جفخت وهم جفخت آآ جفخت بهم - [00:12:46](#)

افرد بقى. انتفخت بهم وهم لا يجفخون بها. شيئ فاعل جفخت صفاتهم الكريمة افتخرت بها وهم لا يفخرون بها. لماذا؟ يعني تعرفون الانسان الذي عنده نظرة عالية لا يرضى بما هو عليه من - [00:13:11](#)

اه على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتصغر في عين الكبير اه عظامها نعم تعظم في عين الصغير العظام. الان فهو يقول جفخت بهم صفاتهم افتخرت بهم. لكنهم لا يشخون - [00:13:36](#)

شيئ فاعل اصل الكلام جفخت شيم بهم. لا ما اعرف شي. افتخرت صفات يعني انت الان مثلا تفتخر بصفة اه صفاتك تفتخر بك تقول انا صفات عظيمة لكن انت تقول عن نفسك انا لا افتخر بصفاتي انا ابغى صفات اعظم من هذه. هم على كرمهم ورفعه منزلتهم - [00:13:57](#)

صفات تفتخر بهم وهم لا يفخرون بها فاصل عبارة جفخت شيم بهم وهم لا يجفخون بها. على الحسب الاغر دلائل. اي هذه دلائل على الحسنة الاغر. فهنا نعت شيم. شيم دلائل نعت - [00:14:24](#)

للشيئ شيم دلائل على الحسد الاغر يعني هذه الصفات تدل على حسب الاغر كأنه غرة في رأس الفرس تفضل ان عبد المدفع مد يده دايما في الكتب المصرية تجدون الذال هذا يعني كأنه الذي المؤلف كان ينقله من كلمات - [00:14:47](#)

هذا فيكتبون هذا كثيرة جدا ما المقلوبة زائفة في كتب المصرية. نعم نعم. قال واصل التركيب هكذا. زفخت بهم شيم دلائل على الحسب الاغر. وهم لا يجفخون بها اي افتخرت بهم طبائع دالة على ما كان لابائهم من مناقب ومخاشر. وهم لا يفخرون بها. لأن لهم حاصلون على - [00:15:22](#)

انما هو خير واوفي فقد فصل بين الفاء الفعلي والفاعل. وهم جفخت شيم باجنبي وهو اجنبي هو جملة وهم يجمعون بها الواقعه حالا هو جملة وهم يدفعون ساقطة. وهم لا يجفخون لا ساقطة. لا ساقطون - [00:15:51](#)

نعم فقد فصل بين الفعل والفاعل وهم جفخت شيم باجنبي وجملة وهم لا يشبعون بها الواقعه حالا وفصل بين الصفة والموصوف وهم آآ شيم دلائل بالجار وال مجرور وهم قوله على - [00:16:17](#)

آآ على الحسن الاغر. نعم. ومثله قول الفرزدق من قصيدة يصف فيها ذئبا هذا حقيقة ظلم شديد هذا هذا البيت ليس معه حق ابدا يعني. ابدا ابدا. هذه القصيدة من اروع القصائد - [00:16:39](#)

اه تعالى اذا وعدتني لا تخونني نكن مثل من يديك ويصطحبك مثل يا من مثل من يغيب ويصطحبك يعني من اجمل ما يمكن ايش المشكلة في هذا؟ تعال يقول للذئب تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان - [00:16:55](#)

النداء اصلا بيننا دائم النداء يجيئ لهم. بالزبط. اي فصل. يعني كيف الضرب في الجار؟ بالضبط النداء مثل ظرفه نكن مثل من يصطحبان لكن ناداه نكن مثل من يا ذئب؟ حتى في الموصولات الحرفية اجازوا الفصل بالنداء في اذا في اقوال اذا والناصب اجازوا الفصل بالنداء من العلماء - [00:17:17](#)

فحقيقة هذا البيت من اروع ما يمكن ولا احد يجد صعوبة في فهمه. تعال فان عاهدتني لا تخونني لا تخونني. نكن مثل من الذئب

يصطحبانه هذا ما فيه اي اي تعقيد. تفضل يا صاحب يعني اكن مثل صديقان - 00:17:45

يسيران معا من الصادق وايت. قديما. نعم. قبل الزواج. قال تعالى فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحباني. يريد لكم يا ذئب مثل من يصطحبني. ففصل بين الموصول - 00:18:06

وهما من يصطحبان بجانبي هو قوله يا ذئب. فتعقد اللفظ نوع تعقيد. والمشكلة ان المعاصرین حاولوا ان يجددوا الامثلة. علماء ينقلون امثلة تجد في السعد وفي مختصر الشرح المختصر شروح الالخri وبعد وقبله نفس الامثلة. المعاصرون - 00:18:26

حاولوا ان يجددوا الامثلة فاصابوا في بعضها وخطأوا في بعضها. هذا مما اخطأوا فيه لا شك. نعم. التعقيد هذا التعقيد معه نتركه المرة القادمة. بهذا تكون قد انتهينا من اه فصاحة اه الكلام. بقي شيء قد يرى ان شاء الله ليس كثيرا - 00:18:46

سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:19:06